[452] يخاطب البئر والبئر تخاطبه فحس بي، والتفت عليه السلام وقال: من ؟ قلت: ميثم، فقال: يا ميثم ألم آمرك أن لا تتجاوز الخطة ؟ قلت: يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم يصبر لذلك قلبي، فقال: أسمعت مما قلت شيئا ؟ قلت: لا يا مولاي فقال: يا ميثم: وفي الصدر لبانات * إذا ضاق لها صدري نكت الارض بالكف * وأبديت لها سري فمهما تنبت الارض * فذاك النبت من بذري (1) فضل مسجد بني كاهل ويعرف بمسجد أمير المؤمنين والصلاة والدعا فيه. 27 قال في المزار الكبير: أخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن أحمد بن محمد المقري، عن عبد ا بن حمدان المعدل، عن محمد بن إسماعيل عن أبي نعيم حمزة الزيات، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عبد الرحمان بن الاسود الكاهلي، وأخبرني الفقيه الجليل العالم أبو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي إملاء من لفظه وأراني المسجد وروى لي هذا الخبر عن رجاله، عن الكاهلي (2). وقال الشهيد رحمه ا روى حبيب بن ابي ثابت، عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي قال: قال: ألا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فنصلى فيه ؟ قلت وأي المساجد هذا ؟ قال: مسجد بني كاهل وأنه لم يبق منه سوى أسه واس ميذنته قلت: حدثني بحديثه قال: صلى علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من ينكرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك ونحقد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، _____ (1) المزار الكبير ص 4442 ومزار الشهيد ص 8684. (2) المزار الكبير ص 3231

_____